

تحليل رأس المال البشري ودوره في الاداء المالي دراسة مقارنة لعينة من المصارف العراقية الخاصة

Analysis of human capital and its role in financial performance A comparative study of a sample of Iraqi private banks

م. د لميس محمد مطرود

Dr:Lamees Mohmmmed Matrood

dr.lamees_aljanabi@mut.edu.iq

الكلية التقنية الادارية / الجامعة التقنية الوسطى

الكلمات المفتاحية: رأس المال البشري، صافي الربح، اجمالي الموجودات، العائد على الموجودات

Keywords: human capital, net profit, total assets, return on assets.

المستخلص

يعد رأس المال البشري العامل الحاسم في نجاح اي منظمة أعمال على الرغم من التطور الحاصل في المجال التقني وتكنولوجيا المعلومات وخاصة في المؤسسات المالية والمصرفية، لذلك بات من الضروري اعادة تقييم هذا المورد بين الحين والآخر من ناحية الكم والنوع. لذا تمثل هدف البحث الحالي في تقييم رأس المال البشري في عينة من المصارف العراقية ودراسة مدى تأثير هذا المورد في اداء المصارف متمثلة في مؤشرات الربحية وللسنتين (2016) و(2021) والمقارنة بينهما، وللوصول الى تحقيق هدف البحث تم تحديد المشكلة بعلاقة رأس المال البشري بالأداء المالي، وعلى اساس المشكلة تم تحديد فرضية رئيسية واحدة تمثلت "يوجد اختلاف في قيمة رأس المال البشري في المصارف العراقية الخاصة بين العامين (2016) و(2021)" وللوصول الى نتائج البحث تم استخدام عدد من الادوات والاساليب المالية والاحصائية.

Abstract

Human capital is the decisive factor in the success of any business organization, despite the development taking place in the technical field and information technology, especially in financial and banking institutions. Therefore, it has become necessary to re-evaluate this resource from time to time in terms of quantity and quality. Therefore, the objective of the current research is to evaluate the human capital in a sample of Iraqi banks and to study the extent of the impact of this resource on the performance of banks represented in profitability indicators for two years (2016) and (2021) and to compare them, and to reach the goal of the research, the problem was identified with the relationship of human capital On the basis of the financial performance, and on the basis of the problem, one main hypothesis was identified, represented by "there is a difference in the value of human capital in Iraqi private banks between the years (2016) and (2021)" and to reach the results of the research, a number of financial and statistical tools and methods were used.

المقدمة

يعد رأس المال البشري احد اهم الموارد التي تحاول ان تجذبها اية منظمة لتحقيق اهدافها الاستراتيجية وخاصة المالية منها والتي تحتاج بدورها الى تخصصات عالية في مجال المالية والمصرفية، لذا بات من الضروري على المصارف بأنواعها العمل على جذب تلك التخصصات لتحقيق اهدافها المتمثلة بالربحية والسيولة والامان فضلاً عن الهدف الاسمي بكونه احد اعمدة الاقتصاد القومي. وجاء البحث الحالي لتسليط الضوء على حجم رأس المال البشري في المصارف العراقية الخاصة وعلاقته ببعض مؤشرات السيولة اهمها العائد على الموجودات وذلك من خلال ثلاث مباحث، الاول منه اختص بمنهجية البحث بينما المبحث الثاني فقد اختص بالتأطير المفاهيمي لمتغيرات البحث، كما جاء الثالث كجانب تطبيقي تم الطرح فيه حجم رأس المال البشري في عينة من المصارف العراقية اضافة الى قيم بعض مؤشرات الربحية واجراء دراسة مقارنة لذلك ما بين العام (2016) والعام (2021).

المبحث الاول: منهجية البحث ودراسات سابقة

1-1 منهجية البحث ودراسات سابقة

1-1-1: مشكلة البحث: يعد راس المال البشري واحد من اهم موارد منظمات الاعمال وخاصة المؤسسات المالية والمصرفية لما له من اهمية كبيرة في تحقيق الاهداف المرسومة، ويعد حجر الاساس في تحقيق نسب مرتفعة من المؤشرات المالية والتي تدل على نجاح المنظمات وحسن استغلال الموارد المتاحة لها. لذلك بات من الضروري على المؤسسات المصرفية من جذب الكفاءات المتخصصة في العمل المصرفي وبشكل مستمر لتعزيز تراكم المعرفة والمهارات في تلك المؤسسات، وهنا تكمن مشكلة البحث والتي يمكن صياغتها بالأسئلة الاتية:

1 - هل استطاعت المصارف العراقية الخاصة من تعزيز رأس المال البشري؟

2 - هل لرأس المال البشري القدرة على تحسين الاداء المالي؟

1-1-2: اهمية البحث: تكمن اهمية البحث من اهمية المورد البشري وتأثيره المباشر في نجاح اي منظمة وخاصة المؤسسات المالية والمصرفية وذلك لحاجة تلك المؤسسات الى عاملين ذات اختصاصات محددة وكفاءة لأهميتها الكبيرة في تحقيق اهدافها وابرار المؤشرات المالية واهمها العائد على الموجودات. كما تبرز الاهمية من خلال منهج البحث المقارن بين عامين وتحليل مدى مساهمة رأس المال البشري في تعزيز المؤشرات المالية.

1-1-3: اهداف البحث:

تبرز اهداف البحث الحالي بالاتي:-

1- التعرف على راس المال البشري والمتمثل بنوعية الشهادات التي يحملها العاملون في المصارف عينة البحث.

2- التعرف على قيمة الموجودات وصافي الارباح والعائد على الموجودات للمصارف عينة البحث

3- تحليل علاقة رأس المال البشري في مؤشرات الاداء المالي.

4- المقارنة بين عامي 2016 و2021 من ناحية راس المال البشري والعائد على الموجودات.

1-1-4: فرضيات البحث:

يستند البحث على فرضيتين رئيسيتين هما:

الفرضية الرئيسة الاولى: يوجد اختلاف واضح في قيمة رأس المال البشري في المصارف العراقية الخاصة بين العامين (2016) و(2021).

الفرضية الرئيسية الثانية : يوجد اختلاف في قيمة مؤشرات الاداء المالي في المصارف العراقية الخاصة بين العامين (2016) و (2021).

1-1-5: حدود البحث: لغرض تحقيق اهداف البحث، تم اختيار (15) مصرفاً من المصارف العراقية الخاصة للعام كعينة للبحث، وتمثلت مدة البحث في عامي (2016) و(2021).

1-1-6: منهج البحث: استند البحث على المنهج المقارن والذي يعد احد اساليب البحث العلمي، والهدف منه هو عمل مقارنة بين ظاهرتين تتعلقان بالبحث العلمي للتعرف على اوجه التشابه والاختلاف او اختيار الافضل على وفق معايير محددة.

2-1: الدراسات السابقة:

1 - دراسة الدقاسمة والزغلول (2017)، والتي حملت عنوان (تأثير راس المال البشري في الاداء المصرفي دراسة تحليلية لعينة من المصارف الاسلامية في الاردن). وهدفت الدراسة الى قياس تأثير تطوير راس المال البشري على كفاءة المصارف الاسلامية وتوصلت الى وجود اثر ضعيف لمستوى مهارات العاملين في المصارف الاسلامية مما يدل على تواضع الإدارة لمدى ملائمة العمل مع المؤهل العلمي والمهارات فضلاً عن انخفاض مستوى الاهتمام بالحوافز المقدمة لتنقية مهارات العاملين وعدم تناسب الاجور والمكافآت المقدمة مع مستوى المهارات.

2 - دراسة ياره، سمير (2017)، والتي حملت عنوان تأثير رأس المال البشري في العائد على الموجودات- دراسة تحليلية لعينة من المصارف العراقية الخاصة، هدفت الدراسة الى قياس اثر قيمة رأس المال البشري في قيمة العائد على الموجودات، وتوصلت الدراسة الى وجود تأثير معنوي ذو دلالة احصائية في العائد على الموجودات، كما اوصت الدراسة الى ضرورة قيام المصارف بجذب المؤهلات العلمية والتي تتلاءم مع طبيعة العمل المصرفي.

3 - دراسة (mark&Buren،1999)، والتي حملت عنوان خلق الرأس المال الفكري (Creating CapitalIntellectual) وقد توصلت الدراسة الى ان المقدرة العقلية تؤثر على أداء منظمات الاعمال، حيث الادارة الفاعلة هي لرأس المال المعرفي وليس رأس المال المادي وعلى أن هناك علاقة ايجابية بين استثمار المقدرة العقلية والاداء المالي، وأن المؤسسات التي تهتم بتنمية رأس المال الفكري قد ظهر أثره بتحقيق معدلات عالية من الربح.

4- دراسة الغلابيني (2015)، وبعنوان علاقة تدريب رأس المال البشري الاستراتيجي بكفاءة الاداء المصرفي، وقد اكدت على اهمية تدريب الكوادر البشرية في رفع كفاءة المصارف، وازدادت اهمية رأس المال المعرفي في الجانب الاقتصادي مع التقدم العلمي الهائل واصبحت الحاجة ملحة لإعداد هذه الكوادر بهدف تحقيق اهداف المصرف.

المبحث الثاني: الجانب النظري

2-1-1: رأس المال البشري

2-1-1-1: مفهوم راس المال البشري: يعد المورد البشري واحد من اهم موارد منظمات الاعمال كونه يضيف القيمة الاقتصادية للمعارف والمهارات والقدرات، ومع اتساع حجم تلك المنظمات وزيادة المنافسة أصبحت المنظمات تعتمد بشكل رئيسي على رأس المال البشري، فالمنظمات الناجحة هي من تستطيع أن تجذب الاشخاص أصحاب الكفاءة من خلال أفضل الاعمال التي تقدمها، إضافة إلى قدرتها على استخدام المخزون البشري من القدرات والمهارات والمعارف التي

يملكها العاملين لديها من أجل تحقيق أهدافها. لقد تباينت آراء الكتاب والباحثين في موضوع ظهور مصطلح رأس المال البشري، حيث يرى البعض بأنه يعود إلى العصور القديمة، عصر أفلاطون، أرسطو، وأكونيس، فقد نادى "أفلاطون" بتقسيم العمل في نظرية الدولة المثلى بناءً على اختلاف المواهب الطبيعية للبشر (جلول، 2014: 55). بينما يرى آخرون أن استخدام مصطلح رأس المال البشري بدأ منذ أوائل الستينيات من القرن العشرين وهذا ما تؤكد كتابات شولتز (1961) والذي يعد من رواد نظرية رأس المال البشري والذي أوضح أهمية رأس المال البشري والتي قد تفوق أهمية رأس المال المادي في تحقيق معدلات أسرع للنمو (Alika. al, et, 36: 2014) ويرى البعض أن استخدام هذا المصطلح بدأ بشكل صريح في الكتابات المحاسبية والإدارية في عقد التسعينيات من القرن الماضي، كما كان يعتقد (Boints 2000) أن هذا المفهوم أصبح يكسب أهمية أوسع مع بداية الألفية الثالثة كعنصر رئيسي لخلق الثروة المستقبلية للمؤسسة وبقائها. يعرف رأس المال البشري على أنه "القدرات والمهارات والمعارف الفطرية والمكتسبة من خلال التعليم والتدريب والخبرات (Matovac, al. et, 361: 2010). كما ويعرف بأنه "المعرفة والمهارات والامكانيات والقدرات والصفات والخصائص المختلفة الكامنة بالأفراد والتي لها صلة بالنشاط الاقتصادي"، أي بالنشاط الذي يحقق ثروة أو دخلاً مباشراً أو غير مباشر" (Goldin, 1: 2014). ويعرفه (Malhorta) بأنه "قوة عقلية مصدرها المعرفة والمعلومات والذكاء والخبرة، وتؤثر في زيادة القيمة السوقية والتشغيلية والتطويرية للمنظمة" (Malhorta، 2003: 86).

2-2 : خصائص رأس المال البشري: يعد رأس المال البشري من الموجودات غير الملموسة والتي لا تظهر في القوائم المالية وبذلك فإنه يتميز بميزات وخصائص ذلك النوع من الموجودات والتي تعد أهمها صعوبة قياسه بدقة وتزايد قيمته بالاستعمال كما أنه يتجسد في أشخاص لديهم الاستعداد لحمله، فضلاً عن تأثيره الكبير في عمل المنظمة. وهناك عدة خصائص أخرى لرأس المال البشري أهمها (ديهية، كاملية، 2020: 13).

- 1 - أن رأس المال البشري لا يمكن فصله عن مالكه.
- 2 - لرأس المال البشري بعض الافضليات والحاجات التي يتطلب إشباعها والتي لا توجد في رأس المال المادي.
- 3- يتلشى رأس المال البشري بوفاة الانسان (باستثناء الاختراعات المسجلة بأسماء أشخاص معينين واستخدامها من بعدهم) على عكس رأس المال المادي الذي يمكن أن يحول إلى مواد أولية من جديد بعد أن يباع كأقراض.
- 4- يتكون رأس المال البشري من جزأين: جزء فطري وجزء مكتسب.
- 5- يتطور رأس المال البشري بالاستعمال والخبرة في مجال العمل، أو عن طريق التكوين والتعليم بكل أنواعه
- 6- يتعرض رأس المال البشري للتقادم ويحتاج للتجديد.
- 7- يختص رأس المال البشري بالفرد الذي يكتسبه.
- 8- يعد القوة المحركة و المسيرة لمختلف الموارد المادية والتقنية.
- 9- رأس المال البشري ليس فقط معرضاً للاندثار المادي والمعنوي، كما هو شأن رأس المال المادي، ولكنه أيضاً قادر على التراكم بمفهوم رأس المال.

10- الاستثمارات في رأس المال البشري هي استثمارات في التعليم وزيادة التأهيل، والتطوير والصحة الجسدية والنفسية.

11- يساهم في المسؤولية الاجتماعية سواء كانت جماعات أو أفراد.

2-3: أهمية رأس المال البشري: عدت جمعية التدريب والتطوير الامريكية ان راس المال البشري هو الموجود الاكثر قيمة للمنظمة كونه يمثل المعلومات والمعارف والمهارات والخبرات ذات الجدوى الاقتصادية التي بالإمكان وضعها موضع التطبيق لخلق ثروة للمنظمة. وتكمن أهمية رأس المال البشري بالاتي:

1 - يعتبر رأس المال البشري سلاح أساسي وتنافسي لكل المنظمات في وقتنا الحاضر، وتمثل الاصول الفكرية والبشرية القوة الحقيقية والتي تضمن استمراريتها وبقائها.

2 - تقديم الافكار الابداعية والابتكارية التي تساهم في تحسين أداء المنظمات وخلق الميزة التنافسية لها (الخلايلة، 2020: 21).

1 - يعد رأس المال البشري الرصيد الاستراتيجي للمنظمة كونه يجسد القدرة الكامنة في عقول البشر، والقادرة على توليد أفكار جديدة ذات جودة عالية قابلة للتنفيذ، وامتلاك القدرة على تحقيق التكامل بين الانشطة ومكوناتها والوصول إلى تحقيق الاهداف المراد تحقيقها، بالاستناد الى المعرفة التي يتم استخدامها واستثمارها بشكل صحيح لصالح غايات المنظمة (صالح، 2020: 25).

2 - يساعد على تنظيم الجهود واستغلال المواهب وادارتها واستقطاب القوى العاملة المتنوعة والكفاءة لتحقيق اهداف المنظمة.

3 - يساهم في ادارة المعرفة وسد ثغرات الادارة وتنشيط الكفاءات وتفعيل الدور الاشرافي وخلق بيئة للمحافظة على المعارف وادارتها.

4 - يوفر حلولاً لزبائن المنظمة من خلال الابتكار والتجديد باعتباره مصدر للتحسين المستمر (Shamsuddin al. et, 86:2015).

5 - يعد رأس المال البشري اهم مصادر الابتكار والتجديد الاستراتيجي في إعادة هندسة البناء التي يتم الحصول عليها من العصف الذهني، او عن طريق دورة أحلام اليقظة للتخلي عن الملفات القديمة أو تحسين المهارات الشخصية (Rad al. et, 3:2015)

6 - يعد رأس المال البشري من أبرز المؤشرات التي تعكس التطور الفكري لإدارة المنظمات والذي يعد من ممارسات المحاسبة الادارية المهمة.

2-4: نماذج قياس راس المال البشري: قام العديد من المتخصصين بمحاولات لقياس رأس المال البشري من خلال بناء نماذج قادرة على قياسه للاستفادة منه في تطوير الميزة التنافسية وتعظيم أرباح المنظمة اهمها (الخلايلة، 202 23):

1 - انموذج قيمة الموجودات غير الملموسة: قدم هذا الانموذج (Lev، 1997) ويرتكز على احتساب العائد الاضافي من الموجودات الثابتة، ويتم استعمال هذه الارقام في تحديد نسبة العائد على الموجودات غير الملموسة، ويمكن قياس هذا الانموذج بمؤشر العائد على الاستثمار او الموجودات.

2 - انموذج القيمة السوقية : قدم هذا الانموذج (Stewart :1997) ويعتمد على أساس التسوية بين ربح المصرف مع المصاريف المرتبطة بالموجودات غير الملموسة وتعتبر التغيرات الحاصلة في القيمة الاقتصادية المضافة مؤشراً على أنها مورداً للمصرف ام لا.

3- انموذج تكلفة محاسبة الموارد البشرية: يقوم هذا الانموذج على التكاليف المتعلقة بالموارد البشرية عن طريق قياس الاثر الخفي لها الذي يمكن من خلاله تحقيق الارباح، ويتم احتساب رأس المال البشري على وفق الاسلوب عن طريق قسمة حساب مساهمة المورد البشري على مصاريف الرواتب المنتفع بها.

4- انموذج إيرادات رأس المال البشري: قدم هذا الانموذج (Malhotra، 2003) والذي يقوم على احتساب الإيرادات المتأتية من المعرفة كنسبة من اجمالي الإيرادات وتقسيمه على الإيرادات المتوقعة من الموجودات النقدية.

2-2: الاداء المالي: يشير مفهوم الاداء بشكل عام الى القدرة والامكانية على انجاز المهام على وفق معايير موضوعية سلفاً والذي يجب ان تتسم بالدقة والشمولية والموضوعية وامكانية القياس، اي يشير الاداء الى الدرجة التي يمكن من خلالها الوصول الى تحقيق الاهداف. ويمكن ان يطبق مفهوم الاداء على الكل او الجزء باعتباره مقياس يشمل عدة جوانب تحددتها المنظمة او المصرف وتتعلق بمبادئ التكلفة والمسائلة والشفافية لتحديد الانحرافات وسبل معالجتها وهو ما تعكسه جودة النتائج المتحققة من قياس الاداء (Sharhrani & Zhengge, 2016: 31). كما ويعرف الاداء المالي بانه " الاستخدام الامثل للموارد المتاحة ودراسة القوائم المالية لاتخاذ القرارات الاستراتيجية وتحديد نقاط الضعف لمعالجتها ونقاط القوة لتعزيزها وذلك لحماية المنظمة او المصرف من مخاطر عدم القدرة على الوفاء بالتزاماتها المالية وزيادة قدرتها على المنافسة (العامري، الركابي، 2007: 29). كما عرف الاداء المالي بانه " المرأة الاساسية التي تعكس قيمة المصرف ومركزه المالي وقدرته على تحقيق الاهداف في الوقت المناسب وخلق الميزة التنافسية (الطويل، 2018: 14).

2-2-1: اهمية الاداء المالي: يعد الاداء المالي الوسيلة الاهم في كشف انحرافات التنفيذ عن الخطة الموضوعية وهنا تبرز الاهمية من خلال المساعدة في معالجة تلك الانحرافات فضلاً عن اكتشاف نقاط القوة وتعزيزها وهذا ما يدفع المنظمة الى خلق الميزة التنافسية. اما في المؤسسات المالية والمصرفية فيمكن تلخيص اهمية الاداء المالي بالاتي (Teshome&Sultan, 2018: 32)(الخطيب، 2010: 11).

1 – يعد الاداء المالي استراتيجية مهمة في تحديد مستوى الاداء الكلي للمصرف، اذ ان المصارف ذات الاداء المالي الجيد دليل على قدرتها في الوفاء بالتزاماتها المالية وهذا ما يعزز شعور الزبائن بالتعامل معها وبالتالي تعزيز قدرتها على المنافسة وزيادة فرص الربحية والنمو وتعظيم ثروة الملاك.

2 – يساعد المستثمرين على معرفة قوة المركز المالي وبالتالي اتخاذ قراراتهم الاستثمارية تجاه المصرف.

3 – اداة تحفيز للعاملين والادارة لبذل المزيد من الجهد بهدف تحقيق نتائج ومستويات افضل من سابقتها.

4- بيان مدى مساهمة المصرف في تنمية اقتصاد البلد الذي تعمل فيه وقيمة اسهمه وحصته السوقية في السوق المالي.

2-2-2 : مؤشرات الاداء المالي: يعبر الاداء المالي بشكل أساسي عن ربحية المصرف المتحققة

من أنشطته واستثماراته، وتعد المؤشرات الاتية من اهم مؤشرات الاداء المالي:

1 - العائد على الموجودات: عد العائد على الموجودات (ROA) من اشهر الادوات المالية المستخدمة في تقييم المشروعات فضلاً عن كونه من اكثر اساليب التحليل المالي انتشاراً اذ يستخدم كمقياس للحكم على قدرة الادارة على توليد الارباح من الموجودات المتاحة، فهي نسبة من نسب الربحية والذي تمثل النسبة بين الارباح الصافية واجمالي الموجودات لتكون النتيجة ربحية الدينار الواحد المستثمر في الموجودات. كما ويعبر عن قدرة الموجودات على تحقيق دخل معبر عنه بنسبة العائد وهذه النسبة تكشف ربحية المنظمة في عملياتها التشغيلية وغير التشغيلية اي الربح او الخسارة المترتبة على الاستثمار خلال مدة زمنية معينة عادة ما تكون سنة. وتحسب نسبة العائد على الموجودات على وفق الصيغة الرياضية الاتية: (اليار، 2017: 10).

$$ROA = \frac{Net\ income}{Total\ assest}$$

2- العائد على حق الملكية: يعد العائد على حق الملكية (ROE) مؤشر على نجاح الادارة في استثمار اموال الملاك، ويمكن تعريفه على انه مقدار ما يحصل عليه المستثمر نتيجة استثمار أمواله وتحمله للمخاطرة، أي أنها تمثل كفاءة المصارف في استخدام الموارد المالية المتاحة لتعظيم الارباح، وكلما ارتفع العائد على حقوق الملكية يدل ذلك على ضمان وكفاءة تحقيق عائد أفضل والعكس صحيح، ويأخذ هذا المؤشر الانشطة التمويلية والتشغيلية معاً ويتأثر في درجة الرفع المالي للمصارف ونسبة مديونته. ويتم حساب العائد على الموجودات على وفق الصيغة الرياضية الاتية :

$$ROE = \frac{Net\ income}{Equity}$$

3- ربحية السهم الواحد: تعد ربحية السهم الواحد او كما يطلق عليه عائد السهم احد اهم المؤشرات المالية والاكثر انتشاراً لقياس الاداء المالي لأنها تظهر نصيب كل سهم من ارباح الشركة. كما وتعد ربحية السهم الواحد مؤشر على نجاح الادارة في تحقيق اهدافها، كما ان العائد المرتفع للسهم يعطي قيمة اكبر للشركة لان المستثمرين سيدفعون مبالغ اكبر لشراء اسهم الشركة كونها حققت ربحية عالية للسهم الواحد. وتقاس ربحية السهم الواحد على وفق الصيغة الرياضية الاتية:

$$EPS = \frac{Nit\ income}{The\ number\ of\ shares\ issued}$$

اي ان ربحية السهم الواحد هو صافي الربح بعد استبعاد توزيعات الاسهم الممتازة مقسوماً على عدد الاسهم المصدرة للشركة (هندي، 2008: 43).

المبحث الثالث: الجانب العملي**3-1-1 : تحليل راس المال البشري للمصارف عينة البحث**

3-1-1 : تحليل راس المال البشري لمصارف عينة البحث لعام 2016: يوضح الملحق (1) والمثبت في ملاحق البحث ان اجمالي عدد العاملين في المصارف الخاصة عينة البحث قد بلغ (4577) عاملاً توزيع بين (15) مصرفاً اي بمعدل (305) عاملاً لكل مصرفاً، وسجل مصرف بغداد اعلى الاعداد بواقع (844) عاملاً اي بنسبة (18%) من اجمالي عمالي المصارف، يأتي بعده مصرف

كوردستان وبواقع (609) عاملاً وبنسبة بلغت (13%). كما سجل مصرف العربية ادنى عدد عاملين اذ بلغ (29) عاملاً فقط. كما نلاحظ وجود تفاوت كبير بين اعداد العاملين لكل مصرف، اي ظهور تشتت واضح حول المتوسط، اذ بلغت قيمة الانحراف المعياري (233.5)، كما يتبين ان عدد المصارف التي تجاوزت اعداد العاملين معدل عدد العاملين لكل مصرف (4) مصارف فقط اي ان التوزيع التكراري سجل التواءاً على جهة اليمين وتجمعت القيم عند ادنى القيم، وهذا ما يوضح اختلاف حجم المصارف الخاصة بشكل كبير. فيما يخص حملة الشهادات الدراسية نلاحظ ان عدد الحاملين لشهادة الدكتوراه بلغ (3) فقط على الرغم من حاجة المؤسسات المالية والمصرفية لمثل هذا الشهادات كونها مؤسسات متخصصة، وبالتالي بلغت نسبة حملة هذه الشهادة الى اجمالي العدد (0.07%) وتوزعوا حملة شهادة الدكتوراه في مصرف الوطني الاسلامي بواقع اثنين وواحد في مصرف المنصور. بينما حامي شهادة الماجستير فقد بلغ عددهم الاجمالي (44) عاملاً توزعوا بين (12) مصرفاً وسجل مصرف كوردستان اعلى الاعداد وبواقع (9) عاملين، كما لم يسجل ثلاثة مصارف اي حامل لهذه الشهادة وهي مصارف (الوطني الاسلامي، العربية، و المنصور). وعلى الرغم من ان شهادة الدبلوم العالي تعد من الشهادات التخصصية الا اننا نلاحظ عدم اهتمام المصارف في جذبها اذ سجلت عدد العالمين الذين يحملون هذه الشهادة من اجمالي المصارف (9) فقط ولهذا على المصارف العمل على جذبها وخاصة مع وجود العديد ممن يحملون هذه الشهادة في سوق العمل. وسجل عدد العاملين الذين يحملون شهادة البكالوريوس اعلى الاعداد اذ بلغ عددهم (2097) عاملاً ونسبة بلغت (46%) من اجمالي العدد، وسجل مصرف بغداد اعلى الاعداد بواقع (464) عاملاً يحمل هذه الشهادة بينما سجل مصرف العربية ادنى الاعداد وبواقع (21) عاملاً من بين (29) عاملاً اي بنسبة (72%)، وبالمقابل على الرغم من تسجيل مصرف بغداد اعلى الاعداد الا اننا نلاحظ ان نسبة حملة شهادة البكالوريوس بلغ (55%) اي ادنى من نسبة صاحب ادنى الاعداد. وعلى الرغم من ان المؤسسات المصرفية تحتاج الى تخصصات معينة خاصة في مجال العلوم المصرفية الا اننا نلاحظ ان حملة شهادة الاعدادية فما دون قد سجل اعداد كبيرة فائضة عن الحاجة، اذ بلغ اعدادهم (1832) عاملاً، وعادة ما يعمل حملة هذه الشهادات في مجال الخدمات والامن، لذلك يعد هذا العدد كبير جداً اذ بلغت نسبته (40%) من اجمالي عدد عاملي المصارف. ويتبين ان مصرف الشرق الاوسط قد سجل اعلى الاعداد بواقع (296) عاملاً اي بنسبة (42%) وهذه النسبة عالية جداً، و يأتي بعدها مصرف بغداد بواقع (284) عاملاً اي بنسبة (34%) من اجمالي عدد عاملين المصرف، كما يتبين ان مصرف العربية قد سجل ادنى الاعداد وبواقع (6) عاملين. اما فيما يخص نسب حملة الشهادات الى اجمالي العدد لكل مصرف، الجدول (3-1) يوضح ذلك:

جدول (1-3) نسب حملة الشهادات الى اجمالي عدد العاملين لكل مصرف للعام (2016) (%)

ت	المصرف	الدكتوراه	الماجستير	الدبلوم العالي	البكلوريوس	الدبلوم	الاعدادية فما دون
1	المصرف الوطني الاسلامي	0.80	0.00	0.00	47.41	13.15	38.65
2	المصرف العراقي الاسلامي	0.00	1.85	0.00	59.63	22.22	16.30
3	مصرف ايلاف الاسلامي	0.00	1.85	0.00	30.09	15.28	52.78
4	مصرف عبر العراق	0.00	0.62	0.00	46.30	4.94	48.15
5	مصرف الاستثمار العراقي	0.00	0.41	0.00	40.65	13.01	45.93
6	مصرف الاقتصاد	0.00	0.27	0.00	16.22	12.43	71.08
7	مصرف الاقليم التجاري	0.00	3.73	0.00	59.70	14.18	22.39
8	مصرف الائتمان العراقي	0.00	0.55	0.00	48.09	8.74	42.62
9	مصرف الشرق الاوسط	0.00	0.71	0.14	43.99	13.30	41.87
10	مصرف العربية	0.00	0.00	3.45	72.41	3.45	20.69
11	مصرف جيهان	0.00	2.73	0.00	32.08	15.70	49.49
12	مصرف كردستان	0.00	1.48	0.99	48.11	20.85	28.57
13	مصرف اشور	0.00	3.09	0.00	73.20	6.19	17.53
14	مصرف بغداد	0.00	0.24	0.12	54.98	11.02	33.65
15	مصرف المنصور	0.41	0.00	0.00	50.41	10.33	38.84
	المجموع	0.07	0.96	0.197	45.82	12.9	40.03

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير المالية المنشورة في سوق العراق للأوراق المالية لعام 2016.

يتبين من خلال الجدول (1-3) ان اعلى نسبة تحققت لحملة الشهادات الدراسية الى اجمالي عدد العاملين سجلت لحملة شهادة البكلوريوس اذ بلغت (45.8%) وكانت حصة مصرف اشور اعلى النسب اذ بلغت (73%)، يأتي بعدها حملة شهادات الاعدادية فما دون والتي بلغت (40%)، كما من الملاحظ ان ادنى نسبة سجلت كانت لحملة شهادة الدكتوراه. كما يتبين ان مصرف العربية هو المصرف الوحيد الذي لم يسجل اي شهادة عليا (الدكتوراه والماجستير) في صفوف عامليه. كما ان العديد من المصارف الخاصة قد سجلت نسب عالية من حملة الشهادة الاعدادية فما دون واعلى تلك النسب كان لمصرف الاقتصاد اذ وصلت الى (71%) من اجمالي عدد العاملين في المصرف، وكذلك مصرف ايلاف الاسلامي اذ وصلت النسبة (53%)، كما نلاحظ ان هناك (5) مصارف قد سجلت نسبة حملة الشهادة الاعدادية فما اعلى من نسب كافة الشهادات الاخرى وهذه المصارف هي (ايلاف الاسلامي، العربية، الاقتصاد، جيهان، ومصرف الاستثمار). وتعد هذه الحالة من الحالات الغربية على العمل المصرفي بشكل ملفت للنظر كون العمل المصرفي بحاجة الى تخصصات عالية في المجال المالي والمصرفي.

3-1-2: تحليل قيمة رأس المال البشري للمصارف عينة البحث لعام 2021: يبين الملحق (2) والمثبت في ملاحق البحث ان اجمالي عدد عاملين المصارف للعام (2021) قد بلغ (4339) عاملاً ان عدد العاملين قد انخفض بنسبة (5%) مقارنة مع العام (2016)، اذ سجل في العام (2016) (4577) عاملاً. وبالتالي فان معدل عدد العاملين لكل مصرف يبلغ (289) عاملاً بعد ان كان (305) عاملاً، مع احتفاظ عدد حملة شهادة الدكتوراه في المرتبة الاخيرة من حيث العدد اذ سجل (9) عاملين ولكنها ارتفعت مقارنة بالعام (2016) بنسبة (200%)، بعد ان اضاف مصرف كردستان (3) من حملة الدكتوراه ومصرف الاقتصاد (2) وكل من المنصور واشور (1) لكل مصرف، مع فقدان المصرف الوطني الاسلامي (1) من حملة هذه الشهادة. ومن جهة اخرى ارتفع عدد حاملي شهادة

الماجستير بنسبة (66%) ليصل الى (73) عاملاً من حملة تلك الشهادة، اذ يتبين ان المصرف العراقي الاسلامي استطاع من جذب (10) من حملتها اضافة الى شهادة اخرى كانت لديه في عام (2016) اي ان حملة شهادة الماجستير قد ارتفع في هذا المصرف بنسبة (1000%) وهذا يحسب للمصرف نظراً لأهمية تلك الشهادة، كما استطاع مصرف الاقليم ان يجذب (7) عاملين من حملة الماجستير في العام (2021)، ولكن فقد مصرف كوردستان (8) عاملين من حملتها. وبالمقابل ارتفع عدد حملة شهادة الدبلوم العالي الى (18) عاملاً بعد ان (9) في عام (2016). وبالنسبة الى حملة شهادة البكالوريوس والذي سجل اعلى الاعداد في عام (2016) بعدد (2097) عاملاً ليرتفع الى (3453) عاملاً عام (2021) مع احتفاظه بخاصية اعلى الاعداد ايضاً، اي بارتفاع قدره (65%)، وتراوح عدد حملة تلك الشهادة بين (40) عامل لمصرف العربية و(392) عاملاً لمصرف بغداد والذي يعد اعلى الاعداد مقارنة بباقي المصارف على الرغم من انخفاض هذا العدد مقارنة بالعام (2016) والذي سجل (464) عاملاً اي بانخفاض قدره (16%)، وبالمقابل ارتفع عدد حملة شهادة البكالوريوس في مصرف العربية ليصل الى (40) عاملاً بعد ان كان (21) عاملاً اي ارتفع بنسبة (90%) وهذا يعد اعلى نسبة ارتفاع لحملة تلك الشهادة مقارنة بالمصارف الاخرى. وانخفض عدد حملة شهادة الدبلوم بنسبة (19%) لصل الى (481) عاملاً بعد ان كان (592) عاملاً. وبالرغم من ان شهادة الاعدادية فما دون تعد من الشهادات التي لا تتلاءم مع عمل المصارف والذي يحتاج الى تخصصات عالية الكفاءة الا في مجال الخدمات والامن، لكن نلاحظ ان اعدادها كبيرة على الرغم من انخفاضها عام (2021) مقارنة بالعام (2016)، اذ انخفضت الاعداد من (1832) الى (1305) اي انه انخفض بنسبة (29%)، وسجل مصرف الشرق الاوسط اعلى الاعداد بواقع (274) عاملاً اي بنسبة (44%) من اجمالي عدد عاملين المصرف، وتعد هذه النسبة عالية جداً اذ اخذ بنظر الاعتبار طبيعة عمل المصارف، على الرغم من انخفاضها مقارنة بالعام (2016) والتي سجلت (296) عاملاً، وكذلك مصرف بغداد الذي سجل (243) عاملاً. ويوضح الجدول (2-3) نسب حملة الشهادات من اجمالي العدد الكلي للعاملين في كل مصرف.

جدول (2-3) نسب حملة الشهادات الى اجمالي عدد العاملين لكل مصرف لعام 2021 (%)

ت	اسم المصرف	دكتوراه	ماجستير	دبلوم عال	بكالوريوس	دبلوم	اعدادية فما دون
1	المصرف الوطني الاسلامي	0.58	1.17	0	56.7	15.8	25.7
2	المصرف العراقي الاسلامي	0	3.03	0	61.71	14.33	20.94
3	مصرف ايلاف الاسلامي	0	3.09	0.39	42.08	7.72	46.72
4	مصرف عبر العراق	0	0.64	0	46.15	7.69	45.51
5	مصرف الاستثمار العراقي	0	0.48	0	44.93	11.59	43.00
6	مصرف الاقتصاد	0.631	1.89	0	68.45	10.09	18.93
7	مصرف الاقليم التجاري	0	6.00	0	69.50	11.00	13.50
8	مصرف الائتمان	0	1.83	0	54.27	6.71	37.20
9	مصرف الشرق الاوسط	0	0.79	0.16	43.88	11.61	43.56
10	مصرف العربية	0	3.33	0	66.67	8.33	21.67
11	مصرف جيهان	0	3.00	0	64.00	12.67	20.33
12	مصرف كوردستان	0.75	0.75	0.75	58.79	17.09	21.86
13	مصرف اشور	0.46	1.37	5.02	76.71	0.00	16.44
14	مصرف بغداد	0	0.56	0.28	54.67	10.60	33.89
15	مصرف المنصور	1.1	1.68	0.0	62.01	11.73	23.46
	المجموع	0.21	1.68	0.41	56.53	11.1	30.1

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير المالية المنشورة في سوق العراق للاوراق المالية لعام 2021.

ويتضح ان حملة شهادة البكوريوس سجل اعلى النسب ايضاً اذ بلغ (56%)، اذ سجل مصرف اشور نسبة بلغت مقدارها (77%) كأعلى النسب، وسجل مصرف ايلاف الاسلامي ادنى تلك النسب وبواقع (42%). ومن بعد ذلك سجل حملة شهادات الاعدادية فما دون ثاني اعلى النسب اذ بلغت (30%) وسجل مصرف ايلاف الاسلامي اعلى تلك النسب بواقع (47%)، وادنى تلك النسب كانت لمصرف الاقليم بواقع (14%). ومن الملفت للنظر ان مصرف الاقتصاد والذي سجل اعلى نسبة عام (2016) اذ بلغ (71%) الا انه استطاع ان يخفض تلك النسبة الى (19%) عام (2021). ومن الجدير بالذكر ان من حملة شهادة الاعدادية فما دون العديد من حملة شهادة المتوسطة بل هناك من يقرأ ويكتب فقط، والجدول (3-3) يوضح اعداد الذين يحملون شهادة المتوسطة فما دون في بعض مصارف العينة.

جدول (3-3) اعداد حملة شهادة المتوسطة فما دون في بعض مصارف العينة لعام 2021

ت	المصرف	العدد	اجمالي عدد العاملين	النسبة (%)
1	المصرف الوطني الاسلامي	31	171	18.1
2	الاستثمار العراقي	75	207	36.2
3	الاقتصاد	37	317	11.7
4	الاقليم التجاري	12	200	6
5	الانتماء	48	164	29.3
6	الشرق الاوسط	191	629	30.4
7	العربية	5	60	8.3
8	اشور	29	219	13.2
9	بغداد	178	717	24.8
10	المنصور	38	189	20.1

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير المالية المنشورة في سوق العراق للاوراق المالية لعام 2021. من هنا نلاحظ ان العديد من المصارف ضمت حملة شهادة المتوسطة فما دون وبعدها ونسبة عالية، اذ بلغ نسبتهم في مصرف الاستثمار (32%) وكذلك في مصرف الشرق الاوسط (30%) من اجمالي عدد العاملين، وهذه النسبة المرتفعة تحتاج الى وقفة حقيقية من قبل الجهات المسؤولة.

2-3 : تحليل المؤشرات المالية في المصارف عينة البحث

2-3-1: تحليل المؤشرات المالية لمصارف عينة البحث 2016

تبين من الملحق (3) ان معدل حجم الموجودات للمصارف عام (2016) بلغ (6) ترليون و(229) مليار و(931) مليون ديناراً عراقياً، وسجل مصرف بغداد اعلى قيمة للموجودات اذ بلغت (1) ترليون و(200) مليار و(424) مليون ديناراً، بعدها مصرف المنصور وبقيمة بلغت (1) ترليون و(104) مليار و(64) مليون ديناراً، بينما يتبين ان مصرف اشور سجل ادنى قيمة للموجودات وبواقع (374) مليار و(711) مليون دينار. اما الارباح قبل الفوائد والضرائب فيتبين ان مصرف واحد فقط قد حقق خسائر وبلغ (141) مليون وبالمقابل حقق نفس المصرف خسائر في صافي الربح ايضاً وبنفس القيمة، كما حقق مصرف كوردستان اعلى صافي ربح عام (2016) بقيمة (47) مليار و(130) مليون ديناراً. وعلى الرغم من ان مصرف كوردستان لم يكن صاحب اعلى الارباح الصافية ولا ادنى الموجودات الا انه حقق اعلى معدل عائد على الموجودات والذي يعد اهم مؤشر من مؤشرات الربحية، اذ بلغت قيمته (4.91%)، كما نلاحظ ان مصرف بغداد الذي سجل اعلى قيمة للموجودات لكنه حقق عائداً على تلك الموجودات بقيمة (1.69%) وياتي بالمرتبة (9) من حيث قيمة العائد. كما سجل مصرف العربية القيمة السالبة للعائد على الموجودات اذ بلغت (-0.06%) وهي القيمة السالبة الوحيدة من بين

جميع المصارف، اما ادنى قيمة موجبة للعائد على الموجودات فقد تحقق لمصرف الاقتصاد بواقع (0.09%) علما بان هذا المصرف هو صاحب اعلى عدد لحملة شهادة الاعدادية فما دون.

2-2-3: تحليل المؤشرات المالية لمصارف عينة البحث 2021

يتبين من الملحق (4) والمثبت في ملاحق البحث ان معدل قيمة الموجودات خلال العام (2021) قد بلغت (733) مليار و(657.7) مليون ديناراً، وسجل مصرف بغداد اعلى قيمة ايضاً كما في العام (2016) اذ بلغت قيمة موجوداته (1) ترليون و(539) مليار و(809) مليون ديناراً بينما سجل مصرف العربية ادنى القيم وبواقع (268) مليار و(102) مليون ديناراً. كما وبلغ معدل صافي الربح لأجمالي المصارف (71) مليار و(925) مليون ديناراً، ويتبين ان ثلاث مصارف سجلت خسائر في العام (2021) وهي (عبر العراق، الائتمان، ومصرف العربية) اذ بلغت (2172، 4981، 2910) مليون ديناراً على التوالي. اما مصرف بغداد فقد سجل اعلى قيمة لصافي الربح وبواقع (29) مليار و(980) مليون دينار. كما حقق مصرف بغداد اعلى قيمة للعائد على الموجودات وبقية بلغت (1.95%) وهو المصرف ذاته الذي حقق اعلى الارباح الصافية واعلى قيمة للموجودات. ويمكن القول ان في العام (2016) حقق مصرف واحد فقط قيمة سالبة فيما يخص العائد على الموجودات بينما في العام (2021) حقق ثلاثة مصارف قيم سالبة. وبلغ معدل قيمة العائد على الموجودات لأجمالي المصارف عام (2021) ما قيمته (0.35%).

3-3: المقارنة بين العام (2016) والعام (2021)

3-3-1: مقارنة قيمة رأس المال البشري بين العامين 2016، 2021

يوضح الجدول (3-4) المقارنة بين العامين من ناحية عدد حملة الشهادات:

جدول (3-4) المقارنة بين اجمالي عدد العاملين في المصارف عينة البحث وللعامين (2016) و (2021)

الاجمالي	الاعدادية فما دون	الدبلوم	البكلوريوس	الدبلوم العالي	الماجستير	الدكتوراه	
4577	1832	592	2097	9	44	3	2016
4339	1305	481	3453	18	73	9	2021
-5	29-	-19	65	100	66	200	نسبة التغير %

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المثبتة بالملاحق (1) و(2).

يتبين من الجدول ان كل من حملة شهادات (الدكتوراه، الماجستير، الدبلوم العالي، البكلوريوس) قد حققت ارتفاع في عدد حاملها، اذ سجل حملة شهادة الدكتوراه اعلى ارتفاع بلغت نسبته (200%) حيث ارتفع عدد حاملها من (3) الى (9) في المصارف عينة البحث، كما حقق حملة شهادة الماجستير ارتفاعاً بنسبة (66%) وهكذا بالنسبة لحملة الدبلوم العالي الذي ارتفع بنسبة (100%). اما حملة شهادة البكلوريوس فقد ارتفع العدد من (2097) الى (3453) اي ارتفع العدد بنسبة (65%). وهذا يدل على رغبة المصارف الخاصة في جذب حملة الشهادات العليا والبكلوريوس. كما يتبين ان المصارف قد عملت على خفض اعداد اصحاب الشهادات الادنى من البكلوريوس وخاصة حملة الشهادة الاعدادية فما دون، اذ انخفض العدد بنسبة (29%) ليصل الى (1305) عاملاً بعد ان كان (1832) عاملاً، وهذا يعد تطوراً ملحوظاً في عمل المصارف الخاصة. كما انخفض العدد الاجمالي للعاملين في المصارف (4339) بعد ان كان (4577) اي بانخفاض قدره (5%). وفيما يخص نسبة كل شهادة من اجمالي عدد العاملين فالجدول الاتي يوضح ذلك:

جدول (3-5) المقارنة بين العامين (2016) و (2021) من ناحية نسب عدد حملة الشهادات من اجمالي عدد العاملين في المصارف عينة البحث (%)

الدكتوراه	الماجستير	الدبلوم العالي	البكالوريوس	الدبلوم	الاعدادية فما دون
0.07	0.96	0.197	45.82	12.9	40.03
0.21	1.68	0.41	56.53	11.1	30.1
200	75	108	23	-14	-25

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات المثبتة بالملاحق (1) و(2).

يوضح الجدول (3-5) ان اصحاب الشهادات من البكالوريوس فما فوق قد ارتفعت نسبتها من اجمالي عدد العاملين في المصارف عينة البحث، بينما انخفضت نسبة الشهادات للدبلوم و الإعدادية فما دون. ويتبين ان اعلى نسبة ارتفاع سجل كان لحملة شهادة الدكتوراه اذ ارتفع بنسبة (200%) كما ارتفعت نسبة حملة شهادة الماجستير بنسبة (108%)، كما ارتفعت نسبة حملة كل من شهادة الدبلوم العالي وشهادة البكالوريوس بنسب (23%, 108%) على التوالي. كما نلاحظ ان حاملي شهادة الاعدادية فما دون قد انخفضت بنسبة (25%). وهذا يدل على تحسن قيمة رأس المال البشري وهذا ما يثبت الفرضية الرئيسة الاولى والتي تنص على "يوجد اختلاف في قيمة راس المال البشري في المصارف العراقية الخاصة بين العامين (2016) و(2021).

3-3-2: المقارنة بين العامين (2016) و (2021) من حيث مؤشرات الاداء المالي.

يوضح الجدول (3-6) معدل قيمة كل من الموجودات والارباح قبل الفوائد والضرائب وصافي الارباح فضلاً عن العائد على الموجودات.

الموجودات	الارباح قبل الفوائد والضرائب (مليون)	الارباح الصافية (مليون)	العائد على الموجودات (%)
622934	16599.9	13761.7	2
733657.7	6205.6	4795	0.35
18	63-	65-	82-

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المثبتة بالملاحق

يوضح الجدول ان معدل قيمة الموجودات فقط هي من ارتفعت، اذ ارتفعت بنسبة (18%) بينما سجلت باقي المؤشرات انخفاضاً واضحاً، اذ سجل معدل قيمة العائد على الموجودات اعلى نسبة انخفاض وبلغت (82%) وكذلك انخفض معدل الارباح الصافية بنسبة (65%) في العام (2021) مقارنة بالعام (2016). وهنا نلاحظ انخفاضاً واضحاً في قيم المؤشرات على الرغم من ارتفاع قيمة رأس المال البشري وهذا ما يثبت الفرضية الرئيسة الثانية والتي تنص على "يوجد اختلاف في قيمة مؤشرات الاداء المالي بين العامين (2016) و(2021)". وقد يكون السبب في ذلك هو مدة البحث التي واجهتها اكبر ازمة صحية عالمية وهي ازمة (COVID-19) والتي اثرت بشكل مباشر او غير مباشر على جميع اقتصاديات العالم بل ودفعت الى اغلاق تلك الاقتصاديات، وقد يكون السبب الاخر هو عدم خبرة العاملين في المصارف على التكيف مع الازمة من خلال تقديم خدمات ومنتجات تتلاءم مع الازمات، وقد يكون ذلك بسبب عدم مطابقة الشهادات مع العمل المالي والمصرفي او قد يكون بسبب قلة الخبرة والتدريب.

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

4-1: الاستنتاجات

- 1 - من خلال نتائج البحث ظهر وجود زيادة في قيمة رأس المال البشري في المصارف العراقية الخاصة من خلال استقطاب اصحاب الشهادات خاصة اصحاب الشهادات العليا.
- 2 - عدم قدرة المصارف العراقية الخاصة من مواجهة الازمة الصحية او التكيف معها، اذ استمر بتقديم نفس المنتجات والخدمات القديمة وهذا توضح من خلال الانخفاض الواضح في العائد على الموجودات بنسبة (82%).
- 3 - اوضحت النتائج ان المصارف العراقية الخاصة وعلى الرغم من تحسن نوعية الشهادات التي يحملها العاملين قلة التخصصات الضرورية فضلاً عن قلة التدريب وخاصة مجال التكيف مع الازمات والتي عادة ما تمر على الاقتصاد العالمي بين مدة واخرى.
- 4 - تأخر وصول التقارير المالية الى سوق العراق للأوراق المالية اذ تبين ان على الرغم من دخول الشهر العاشر من عام 2021 الا ان العديد من المصارف لم تقدم تقاريرها المالية لعام 2020، وهذا يعد خللاً كبيراً و لمبدأ الشفافية والافصاح.
- 5- عدم وجود معيار محلي يحدد عدد العاملين وشهاداتهم اضافة الى نوع التخصصات في كل مصرف.

4-2: التوصيات

- 1 - الزام المصارف بموعد تقديم التقارير المالية الى سوق العراق للأوراق تحقيقاً لمبدأ الشفافية والافصاح نظراً لأهمية تلك التقارير للمستثمر وللباحثين الاخرين .
- 2 - اصدار البنك المركزي العراقي تعليمات توضح فيه طريقة كتابة التقارير والمعلومات التي تضمها لتكون تلك التقارير موحدة بصورة تساعد من يطلع عليها، فضلاً عن طريقة نشرها على ان تكون على وفق صيغة (Pdf) وليس بشكل فوضوي كما حصل الان اذ ان اغلب المصارف ترسل ملف ورقي بتلك التقارير ليقوم سوق العراق بنشرها بشكل صورة، وهذا قد يولد أخطاء وعدم الوضوح.
- 3 - قيام البنك المركزي بإصدار معيار لتحديد نوعية الشهادات التي يحملها العاملين وبنسب واضحة من عدد العاملين وبتخصصات مالية ومصرفية وحسب نوعية عمل تلك المصارف.
- 4- ادخال العاملين بدورات تدريبية عالية المستوى وعلى ايدي مختصين وخاصة في مواضيع التكيف مع الازمات. ويفضل الاتفاق مع شركات عالمية متخصصة في هذا المجال.

المصادر

اولاً المصادر العربية

- 1 - الخلايلة، اشرف حمد (2020)، "اثر رأس المال الفكري على الاداء المالي في البنوك المدرجة في سوق عمان" - رسالة ماجستير غير منشورة في المحاسبة مقدمة الى كلية الاعمال - جامعة الشرق الاوسط - عمان - الاردن.
- 2 - الخطيب، محمد محمود (2010)، "الاداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات"، دار الحامد للنشر والتوزيع- عمان - الاردن.
- 3 - العامري، زهرة. الركابي، علي خلف (2007)، "اهمية النسب المالية في تقويم الاداء/ دراسة ميدانية في شركة المشاريع النفطية"، مجلة الادارة والاقتصاد- الجامعة المستنصرية - العدد 13.

- 4- الطويل، اكرم احمد (2018)، " الشراء وفقاً للأداء الاستراتيجي"، دار اليازوري للنشر والتوزيع – عمان – الاردن.
- 5- اليار، سمير عبد الصاحب (2017)، " دور رأس المال البشري في تعظيم قيمة العائد على الموجودات / " دراسة تحليلية في عينة من المصارف العراقية الخاصة " المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ، السنة الخامسة عشر- العدد الثالث والخمسون.
- 6- جلول، مقاتل (2014)، "اثر انتقال راس المال البشري في تفعيل التنمية الاقتصادية في دول شمال افريقيا"، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية – جامعة حسية بن بوعلي – الجزائر.
- 7- دهية، كاميلة (2020)، "دور رأس المال البشري في تحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر" رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى اكااديمية العلوم السياسية – تخصص ادارة الموارد البشرية- الجزائر.
- 8- هندي، منير ابراهيم (2000)، "الادارة المالية: مدخل تحليلي معاصر"، المكتب العربي الحديث – الاسكندرية، الطبعة الرابعة.
- 9- صالح، احمد مكي (2020)، "دور راس المال البشري في ادارة الازمات الامنية – دراسة تحليلية لآراء عينة من القيادات في وزارة الداخلية "رسالة ماجستير غير منشورة في التخطيط الاستراتيجي الامني – جامعة كربلاء – العراق.

المصادر الاجنبية

- 10-Alika. Joseph, Iyere. Aibieyi, Stan. (2014) "Human Capital: efinitions, Approaches and Management Dynamics ", Journal of Business Administration and Education , Volume 5, Number 1 Al.
- 11-Sharhrani, Saad. Zhengge,(2016) "The impact of organizational factors on financial performance : Building a theoretical model", International Journal of management science and business Administration, Vol: 2, N:7.
- 12- Goldin,C.(2014)" Department of Economics Harvard University and National Bureau of Economic Research. In Human capital. Harvard University.
- 13-Malhotra, Yogesh(2003)"Measuring,nowledgeAssets of a Nation: Knowledge Systems for Development", New York, United States.
- 14- Matovac , Vesna . Bilas,Vlatka . Franc,Sanja. (2010)"Understanding The importance of Human Capital and labor market competitiveness inthe eu candidate countries and Selected eu members " UDC: 331.5(4-67 EU) .
- 15- Rad,Niknam, M.Azad, A,(2015)"Relationship between intellectual capital and empowerment of librarians in Tehran University of Medical sciences". Gazi University egitim fakultesi dergisi VO:4, NO: 2.

16- Shamsuddin,A. Muhammad, S., Abd Latib, Z. Abdul Rahman R., Raub, M.(2015)"Proceeding - Kuala Lumpur International Business", (M.S.Khalit, Ed.) Economics and Law Conference 6, Vol.

17-Teshome,Elshaday.Sultan, Mohammed.,(2018)"Determinant of Financial Performance of Commercial Banks in Ethiopia: Special Emphasis on Private Commercial Banks",African Journal of Business Management, Volume 12, Number 1.

ملحــــــــــــــــق (1) عدد العاملين الذي يحملون الشهادات الدراسية في المصارف عينة البحث لعام 2016

المصرف	الدكتوراه	الماجستير	الدبلوم العالي	البكلوريوس	الدبلوم	الاعدادية فما دون	المجموع
المصرف الوطني الاسلامي	2	0	0	119	33	97	251
المصرف العراقي الاسلامي	0	1	0	63	7	26	97
مصرف ايلاف الاسلامي	0	4	0	65	33	114	216
مصرف عبر العراق	0	1	0	75	8	78	162
مصرف الاستثمار العراقي	0	1	0	100	32	113	246
مصرف الاقتصاد	0	1	0	60	46	263	370
مصرف الاقليم التجاري	0	5	0	80	19	30	134
مصرف الائتمان العراقي	0	1	0	88	16	78	183
مصرف الشرق الاوسط	0	5	1	311	94	296	707
مصرف العربية	0	0	1	21	1	6	29
مصرف جيهان	0	8	0	94	46	145	293
مصرف كوردستان	0	9	6	293	127	174	609
مصرف اشور	0	6	0	142	12	34	194
مصرف بغداد	0	2	1	464	93	284	844
مصرف المنصور	1	0	0	122	25	94	242
المجموع	3	44	9	2097	592	1832	4577

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المنشورة في سوق العراق للأوراق المالية.

ملحــــــــــــــــق (2) عدد العاملين الذين يحملون الشهادات الدراسية في المصارف عينة البحث لعام 2021

ت	المصرف	الدكتوراه	الماجستير	الدبلوم العالي	البكلوريوس	الدبلوم	الاعدادية فما دون	المجموع
1	المصرف الوطني الاسلامي	1	2	0	97	27	44	171
2	المصرف العراقي الاسلامي	0	11	0	224	52	76	363
3	مصرف ايلاف الاسلامي	0	8	1	109	20	121	259
4	مصرف عبر العراق	0	1	0	72	12	71	156
5	مصرف الاستثمار العراقي	0	1	0	93	24	89	207
6	مصرف الاقتصاد	2	6	0	217	32	60	317
7	مصرف الاقليم التجاري	0	12	0	139	22	27	200
8	مصرف الائتمان العراقي	0	3	0	89	11	61	164
9	مصرف الشرق الاوسط	0	5	1	276	73	274	629
10	مصرف العربية	0	2	0	40	5	13	60
11	مصرف جيهان	0	9	0	192	38	61	300
12	مصرف كوردستان	3	3	3	234	68	87	398
13	مصرف اشور	1	3	11	168	0	36	219
14	مصرف بغداد	0	4	2	392	76	243	717
15	مصرف المنصور	2	3	0	111	21	42	179
	المجموع	9	73	18	3453	481	1305	4339

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المالية المنشورة في سوق العراق الاوراق المالية.

ملحق (3) البيانات المالية للمصارف عينة البحث لعام 2016

ت	المصرف	الموجودات مليون دينار	الارباح قبل الفوائد والضرائب مليون دينار	صافي الربح مليون دينار	العائد على الموجودات (%)
1	المصرف الوطني الاسلامي	649623	26810	21554	3.32
2	المصرف العراقي الاسلامي	447197	8785	6958	1.56
3	مصرف ايلاف الاسلامي	403271	5112	4287	1.06
4	مصرف عبر العراق	415851	18804	15054	3.62
5	مصرف الاستثمار العراقي	577870	12056	10179	1.76
6	مصرف الاقتصاد	519649	609	491	0.09
7	مصرف الاقليم التجاري	631687	14153	13048	2.07
8	مصرف الائتمان العراقي	513383	6382	4976	0.97
9	مصرف الشرق الاوسط	633833	14133	11750	1.85
10	مصرف العربية	251559	(141)	(141)	-0.06
11	مصرف جيهان	661564	25603	21763	3.29
12	مصرف كردستان	959326	55447	47130	4.91
13	مصرف اشور	374711	15477	14742	3.93
14	مصرف بغداد	1200424	28801	20245	1.69
15	مصرف المنصور	1104064	16967	14390	1.30

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المالية المنشورة في سوق العراق للاوراق المالية.

ملحق (4) البيانات المالية للمصارف عينة البحث لعام 2016

ت	المصرف	الموجودات مليون دينار	الارباح قبل الفوائد والضرائب مليون دينار	صافي الربح مليون دينار	العائد على الموجودات %
1	المصرف الوطني الاسلامي	485886	995	618	0.13
2	المصرف العراقي الاسلامي	916171	9463	6628	0.72
3	مصرف ايلاف الاسلامي	386334	788	670	0.17
4	مصرف عبر العراق	376077	(1736)	(2172)	-0.58
5	مصرف الاستثمار العراقي	650959	1122	993	0.15
6	مصرف الاقتصاد	466698	83	65	0.01
7	مصرف الاقليم التجاري	807039	11730	8908	1.10
8	مصرف الائتمان العراقي	466752	(4938)	(4938)	-1.06
9	مصرف الشرق الاوسط	640722	456	290	0.05
10	مصرف العربية	268102	(2756)	(2910)	-1.09
11	مصرف جيهان	1254903	8042	6836	0.54
12	مصرف كردستان	1433971	13205	11219	0.78
13	مصرف اشور	613526	10305	7620	1.24
14	مصرف بغداد	1539809	37149	29980	1.95
15	مصرف المنصور	697917	9176	8118	1.16

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المالية المنشورة في سوق العراق للاوراق المالية.